جامعة الانبار

كلية التربية للعلوم الإنسانية

القسم العلمي: اللغة العربية

المرحلة الدراسية: الصف الأول

المادة: البلاغة

محاضرة مادة: أسلوب النهي ومعانيه المجازية

في النهي

النهي – هو طلب الكف عن الشيء على وجه الاستعلاء مع الإلزام، وله صيغة واحدة، وهي المضارع المقرون بلا الناهية: كقوله تعالى «ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً» وقد تخرج هذه الصيغة عن أصل معناها إلى معانٍ أخر، تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال.

(١) كالدُّعاء – نحو قوله تعالى «ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا»

(٢) والالتماس – كقولك لمن يُساويك – أيها الأخ لا تتوان.

(٣) والارشاد – كقوله تعالى «لا تسالوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم»

(٤) والدوام – كقوله تعالى «ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون»

(٥) وبيان العاقبة – نحو قوله تعالى «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء» .

والتيئيس – نحو قوله تعالى «لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم»

(٧) والتمني – نحو يا ليلة الأنس لا تنقضي

وكقوله – يا ليلُ طل يا نومُ زلُ يا صبح قف لا تطلع

(٨) والتهديد – كقولك لخادمك – لا تطع أمري

(٩) والكراهة – نحو لا تلتفت وأنت في الصلاة.

(١٠) والتوبيخ – نحو لا تنه عن خلق وتأتى مثله

(١١) والاستئناس – نحو «لا تحزن إن الله معنا»

(١٢) والتحقير – كقوله:

لا تطلب المجد إن المجد سلمه صعب، وعش مستريحاً ناعم البال

وكقوله:

دع المكارم لا ترحل لبغيها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي